

الأغاني

- مدح بشار سليمان بن هشام بن عبد الملك وكان مقيما بحران وخرج إليه فأنشده قوله فيه .
(نَأْتُكَ عَلَى طُؤْلِ التَّجَاوُرِ زَيْنَبُ ... وَمَا شَعَرْتُ أَنْ الذَّوَى سَوْفَ تَشْعَبُ) .
(يَرَى النَّاسُ مَا تَلَقَّى بَزِينَبَ إِذْ نَأَتْ ... عَجِيبًا وَمَا تُخْفِي بَزِينَبَ أَعْجَبُ) .
(وَقَائِلَةٌ لِي حِينَ جَدَّ رَحِيلُنَا ... وَأَجْفَانُ عَيْنَيْهَا تَجُودُ وَتَسْكُبُ) .
(أَغَادِي إِلَى حَرَّانَ فِي غَيْرِ شِيعَةٍ ... وَذَلِكَ شَأْوٌ عَنْ هَوَاهَا مُغَرَّبُ) .
(فَقُلْتُ لَهَا كَلَّا فُتِنِي طَلَابُ الْغِنَى ... وَلَيْسَ وَرَاءَ ابْنِ الْخَلِيفَةِ مَذْهَبُ) .
(سَيَكْفِي فِتًى مِنْ سَعِيهِ حَدٌّ سَيْفِهِ ... وَكُؤُورٌ عِلَافِيٌّ وَوَجْنَاءُ ذِرْعَلْبُ) .
(إِذَا اسْتَوَعَرْتُ دَارُ عَلَيْهِ رَمَى بِهَا ... بَنَاتِ الصُّوَى مِنْهَا رَكُوبٌ وَمُصْعَبُ) .
(فَعُدِّي إِلَى يَوْمِ ارْتَحَلْتُ وَسَائِلِي ... بَزَوْرِكَ وَالرَّحَالُ مِنْ جَاءِ يَضْرِبُ) .
(لَعَلَّكَ أَنْ تَسْتَيْقِنِي أَنْ زَوَّرْتِي ... سُلَيْمَانَ مِنْ سِيرِ الْهَوَاجِرِ تُعْقِبُ) .
(أَغَرُّ هِشَامِي الْقَنْدَاةِ إِذَا انْتَمَى ... نَمَتَتْهُ بِدَوْرٍ لَيْسَ فِيهِنَّ كَوَكْبُ)